حياكم الله
نعم ... هل أنتم شُطّار؟؟؟
طيب تعالوا نشوف:
طبعا شطار جمع شاطر

ثم ماذا؟
======
نحن نقول: فلان شاطر... نقصد أنه ممتاز في الدراسة أو في العمل أو في وجه ما من الوجوه...

فهل هذا صحيح؟
الصواب : لا.
بل العكس...
فلفظة (شاطر) أطلقت في العربية على صفات قبيحة ، وهذه كتب اللغة هيا نراجعها:
جاء في القاموس المحيط :(1/533) "والشّاطِرُ : من أعْيا أهلَه خُبْثاً".
والأصل في الشاطر أنه الذي يشطح في سيره ويخالف الجادة ويبعد عنها .. قال ال**يدي في تاج العروس من جواهر القاموس :(12/71) "قال أبو إسحاق : قَوْلُ الناس : فلانٌ شاطِرٌ : معناه أنه آخِذٌ في نَحْوٍ غيرِ الاستواءِ ، ولذالك قيل له : شاطِرٌ ؛ لأنه تَباعَدَ عن الاسْتِواءِ. "
وقال أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري في الزاهر فى معانى كلمات الناس :(1/115) "وقال أبو عبيدة: الشاطر معناه في كلامهم الذي شطر نحو الشر وأراده."

والشطارة هي المصدر من ذلكقال الجوهري في الصحاح :(3/260)" والشاطر: الذى أعيا أهله خبثا. وقد شطر وشطر أيضا بالضم، شطارة فيهما".
ولذلك جاء في المعجم الوسيط :(1/482) "الشاطر الخبيث الفاجر".
وقد يتساءل البعض: كيف جاء هذا المعنى الذي يردده العامة والخاصة .. وهو الشطارة بمعنى السبق؟؟؟
فأجيب:لقد جاء هذا المعنى عن طريق أهل المسخ؛ الذين مسخوا الدين ... ومسخوا من اجله اللغة .
إنهم الصوفية ..
جاء في المعجم الوسيط في الموضع السابق: "(الشاطر) الخبيث الفاجر و(عند الصوفية) السابق المسرع إلى الله والفهم المتصرف (ج) شطار".
ونسأل مرة أخرى: كيف جادت قرائح الصوفية بهذا المعنى وكيف اشتقوه؟
يجيبك أحدهم وهو ال**يدي صاحب التاج؛ فبعد ان نقل امعني اللغوي للشاطر وهو البعد عن الجادة والانحراف عن الأهل بالخبث. قال: "قلْت : وفي جَواهِرِ الخمسِ للسيِّد محمّد حَميد الدّين الغَوْث ما نصُّه :الجَوْهَرُ الرابع مَشْرَبُ الشَّطّار ، ج مع شاطِر، أي السَّبّاق المُسْرِعينَ إلى حَضْرة الله تعالَى وقُرْبِه ، والشّاطِرُ : هو السّابِقُ ، كالبَريد الذي يَأْخُذُ المَسَافَةَ البعيدَةَ في المُدّة القَريبة ، وقالَ الشيخُ في مَشْرَب الشّطّار :يَعْني أنه لا يَتَوَلّى هاذه الجهَةَ إلاّ مَنْ كَانَ مَنْعُوتاً بالشّاطِر الذي أعْيَا أَهْلَه ونَزَحَ عنهم ، ولو كانَ معهم ، إذْ يَدْعُونَه إلى الشّهَواتِ والمألُوفاتِ."
فانظر إلى القوم كيف يشتقون الطيب من الخبيث، وهذا دأبهم فالله حسيبهم.
==========

أظن كفاية شطارة من الآن ..

كاتب المقالة : منقول

تاريخ النشر : 09/06/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com